متفرقات اجتماعية

أندية الصبيان المحرومين :

أندية الصبيان المحرومين من المشروعات التى أوجدتها بيئة المدن الكبيرة التى تزدحم فيها بيوت الفقراء والتى يكثر فيها الإغراء والإغواء فينشأ الأطفال مهمالين ويشبون صبيانا يعيشون فى فقر حوله مباهج لا يستطيعون الوصول اليها إلا عن طريق الجريمة ، والبيئة الريفية تخلو غالبا من هذه المفاسد ، ولكن الأحياء الفقيرة فى المدن الكبيرة تحفل بها ، فهناك نجد الحانة أو القهوة التى تجذب اليها العامل وتمتص كسبه الذى يحرم منه أولاده ، وهناك نجد الطلاق الكثير أو إهمال الزوج زوجته وأولاده ، فيخرج هؤلاء إلى الشارع حيث لا رقيب عليهم من الأسرة ، وصبيان الاصلاحيات وأولئك الصبيان الذين يتسابقون فى الشوارع بالبسكليت وأولئك الذين يتعلقون بالترام ، بل أخطر من هؤلاء وأولئك الصبيان الذين يتعون فى الجرائم الصغيرة ثم يبقون فى الظلام لا يدرى البوليس بجرائمهم فيشبون على هـذا الأسلوب المعوج حتى يجرءوا على الجرائم الخطيرة فيكون حظهم الأخير السجن أو الإعدام .

وفى المدن مباهج كثيرة لا ينقص من بهجتها أنها مفاسد ، والصبى الذى ينشأ فى حى فقير إن لم يجد ما يسليه فى بيئته من اللهو البرىء الذى يفيده ويرقيه دون أن يكلفه مالا طاقة له به يتجه نحو الملاهى الفاسدة ويحاول أن يصل إلى ثمنها بالجريمة ، فمن مصلحة الأمة أن تقى صبيانها الغوايات التى يتعرضون لها بأن تتيح لهم المباهج والملاهى البريئة المفيدة .

واتساع المدن فى أوربا وأمريكا قد أوجد أحياء فقيرة ولكنه أيضا بعث المصلحين الاجتماعيين إلى التفكير فى وقايتها من المفاسد والعناية بأبنائها ، وكان " النادى " أحد هذه الوسائل الوقائية ، فالصبى بطبيعته تجذبه روح الجماعة ، فإذا لم يجد فريق الكرة للعب والمباراة فإنه يبحث عن عصابة السرقة ، وهو إذا لم يجد ما يصرف إليه نشاطه فى اللعب صرفه إلى النشاط فى الأذى ، فنادى الصبيان المحرومين ينشأ عادة فى حى فقير ويقدم لأعضائه من الصبيان كل أو معظم ما يرغبون فيه من الملاهى المفيدة التى ترقى بأذهانهم وأجسامهم . فالصبى يجد هناك ألعابا مختلفة تحتاج إلى الحركة أو تؤدى فى سكون ، وفى العراء أو فى السكن . وبعض هذه الأندية يجد من التبرعات المالية ما يساعده على أن يؤسس حوضا كبيرا للسباحة أو ميدانا رحبا لكرة القدم ، وبعضها لا يبلغ هذا الثراء فيقتصر على بعض الملاهى التى لا تكلفه كثيرا ، ولكن معظم أندية الصبيان المحرومين تحتوى جهازا سينمائيا يعرض على الأعضاء

الأفلام المفيدة المسلية ، وفناء للعب ، وغرفة للاجتماع ، وموائد للجرائد والمجلات ، وخزانة صغيرة للكتب ، كما أنه لا يخلو من طبيب يكشف على كل عضو جديد لكى يقف على أمراضه ويعين له الدواء ، كما لا يخلو من حمامات يستحم فيها الأعضاء عقب اللعب ويزيلون العرق والغبار عن أجسامهم ، وهذه الأندية لا تقف عند حدّ معين للنمو ، فإن بعضها يؤلف فرقة للتعليم ، وبعضا آخر يؤسس غرفة أو ورشة للتدريب حيث يتعلم العضو النجارة أو الحدادة أو غيرهما ، وأحيانا يقوم الأعضاء بتمثيل درامة لا تتجاوز مداركهم ويكون لها اتصال ببيئتهم ولها من المغزى ما يمكن أن ينتفعوا به ، وكذلك الموسيقى تجد العدد الكبير من الأعضاء الذين يرغبون فى تعلمها .

فإذا جاء الصيف استطاعت بعض الأندية أن تنقل أعضاءها الى المصايف حيث يقضون أسابيع عند الشواطئ فى الخيام يستحمون فى البحر ويعيشون عيشة التعاون يخدم بعضهم بعضا فى الخيام من حيث تنظيفها وتهيئة الطعام وغير ذلك .

وكلمة " التعاون " هنا هى مفتاح هذه الأندية فإن أعظم ما يحتاج اليه الصبى الناشز هو أن يعمل بروح التعاون ، ذلك أن الصبى الناشز الذى أهملت تربيته البيتية يفهم ولكنه لا يتفاهم وهو يسير فى حياته بروح المباراة والرغبة فى الأخذ ، دون روح التعاون والرغبة فى العطاء . فالنادى يعلمه مبادئ التعاون بالألعاب المشتركة والخدمة المتبادلة وإيجاد روح الرفق ، والمجاملة فى المعاملة ، والنظر الى كرامة النادى كأنها كرامته ، وهذه الصفات جميعها هى الصفات التى يحتاج إليها المجتمع بعد ذلك حتى يصير هذا الصبى شابا ، فرجلا ، وفى الوقت نفسه يغرس فيه الرغبة فى القراءة والنظافة واللعب وكراهة العادات السيئة التى تكون منه بعد ذلك ربا للبيت الحسن .

مدارس الصيف فى امريكا :

للبيئة الجوية تأثيرها فى المجتمع والأخلاق ، فالناس ينشطون فى الشتاء الى العمل ويسعون للرزق أكثر مما ينشطون فى الصيف ، بل أحيانا يتراخون الى حد الخمول اذا اشتد الحر ، كما يشاهد فى أخلاقنا فى جو القاهرة حين تقضى معظم الوقت بعد الظهر فى دعة السرير أو نهرب الى الشواطئ .

وفى الجو الصيفى الذى نلاقيه فى مصر يلاقى مثله الأمريكيون فى الولايات المتحدة . ولكنهم لم يستجيبوا له هذه الاستجابة السلبية التى نلقاه بها بالخضوع والدعة والنوم بعد الظهر ، بل هم ابتكروا نوعا جديدا من الدراسات التى تنشأ معاهدها الوقتية فى المصايف .

وهـذه المعاهد تختلف من حيث الغاية ، فان بعضها ينشأ لمساعدة الطلبة على التوسع أو على الاستعداد للامتحانات . كما ينشأ بعضها للكبار الذين يحتاجون الى التكمل والتبحر فى أعمالهم المكتبية والتجارية ، فتلقى دروس عن الاختزال واللغات ومسك الدفاتر ! ! وسيكلوجية التجارة وكتابة الاعلانات ، وأحيانا ينشأ المعهد للزوجات حيث تلقى عليهن دروس فى شؤون البيت وصحة الأطفال والتدبير الوقائى والعلاجى لأعضاء العائلة ، وأحيانا تنشأ معاهد ثقافية للدراسات العامة ، ومع اختلاف هذه المعاهد فى غاياتها الدراسية تتفق جميعها فى شيئين : الأول أنها وقتية يراد منها استخدام بعض الوقت عند المصطافين ، والثانى أنها تتجنب الصرامة فى الدرس والنظام ، وكل منها لذلك يجمع بين التسلية و بين الفائدة ، فقبل الدرس أو المحاضرة يسمع المجتمعون دورا موسيقيا أو غنائيا ، ثم فى فترات الدرس يقدم الشاى والمرطبات . وذلك حتى لايشعر المصطاف أنه خدع وأفسدت عليه إجازته . فهو يلقى فى المعهد استمتاعا وفائدة معا . وعندما ينتهى موسم الاصطياف تقفل هذه المعاهد أو تفوض (لأن معظمها خيام) .

وحبذا الفكرة يدرسها بعض المهتمين بمصيفاتنا . فان قضاء ٢٤ ساعة فى النوم والتسلية واللهو يثقل على النفس ويبعث على التراخى والتكاسل . و إرصاد ساعة أو ساعتين كل يوم لدراسة مخففة سواء أكانت فنية أم ثقافية ينشط الذهن ولا يحدث أى سأم .

طريقة مونتسورى :

"طريقة مونتسورى" من الطرق الجديدة فى التعليم ، وهى تنتسب إلى الدكتورة مونتسورى الايطالية . فان هذه السيدة التى نالت شهادة الطب تخصصت لمعالجة الأطفال الشواذ . ونجحت فى معالجتهم نجاحا باهرا جعلها تنتقد القواعد التى تسير عليها التربية والتعليم فى المدارس التى تعلم جمهور الأطفال والصبيان من غير الشواذ ، وكان النظام الذى اتبعته ينحصر فى المبادئ التالية :

(١) منع الخوف عن الأطفال بإلغاء العقوبات جميعها .

(٢) منع التحاسد والتنافس بإلغاء المكافآت جميعها .

(٣) تعليم الطفل أو الصبى كيف يحيا حياة الاستقلال بأن يعمل كل شىء تقريبا لنفسه .

(٤) لكل طفل أثاثه الذى يساعده على هذا الاستقلال .

(٥) مطابقة التعليم لمبادئ التطور البشرى بحيث يتعلم الطفل الصناعات البدائية الخفيفة ثم الرسم ومعالجة الصلصال ثم حروف الهجاء .

والغاية التي رمت اليها الدكتورة مونتسوري هي إيجاد رجال مستقلين لا يعرف الخوف الى قلوبهم سبيلا لهم القدرة على الانتقاد وكراهة الانقياد الأعمى .

ومما هو ذو مغزى أن الحكومة الألمانية حلت الجمعيات المونتسورية عام ١٩٣٥ وفي عام ١٩٣٦ ألغى وزير المعارف في إيطاليا هذه الجمعيات أيضا ومنع المعلمين من اتباع طريقة مونتسوري .

تكاليف الحرب :

كانت مؤسسة روكفيلر في الولايات المتحدة قد كلفت الدكتور نيكولاس بطلر أن يقوم بإحصاء عن تكاليف الحرب الكبرى التي وقعت بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٨ ، وقد قضى الدكتور بطلر سنوات في جمع الاحصاءات من الأمم التي اشتركت في الحرب وتحريرها بالمقابلة بينها ، وقدم تقريرا مسهبا للمؤسسة ذكر أن عدد القتلى في هذه الحرب بلغ ١٣ مليونا وأن تكاليف الحرب بلغت ٨٠ الف مليون جنيه . ثم قدر أن هذا المبلغ لو كان الذين اشتبكوا في الحرب قد انفقوه على التعمير بدلا من التدمير لكان في مستطاعهم أن يجهزوا كل عائلة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا وبريطانيا وأرلندا وفرنسا وبلجيكا والمانيا وروسيا بمنزل تبلغ نفقات بنائه ٥٠٠ جنيه . وبأثاث للمنزل ثمنه ٢٠٠ جنيه . وبأرض ملحقة بالمنزل يبلغ ثمنها ١٠٠ جنيه ثم كان يمكن بعد ذلك إنشاء مكتبة في كل مدينة يزيد سكانها على عشرين الفا بمبلغ مليون جنيه . وبإنشاء جامعة في كل مدينة من هذه المدن تبلغ نفقاتها مليون جنيه .

ثم بعد كل هذه النفقات يبقى مبلغ يمكن أن تشترى به فرنسا وبلجيكا بكل مافيهما من ثروات مؤثلة مصانع أو مزارع .

الزواج والطلاق :

يؤخذ من الاحصاءات الأخيرة عن عام ١٩٣٧ أن عدد العزّب في المملكة المصرية كانوا ١٢٢٩٣١١ من الذكور و ٤٦٨٢٩٨ من الإناث . أما المتزوجون فكانوا ٣١٠٨٦١١ من الذكور و ٣١٢٣٠٣٤ من الإناث . وكان المطلقون ٦٣٦٥٩ من الذكور و ١٠٢٨٥٢ من الإناث . وكان الأرامل ١٢٦٦٠٠ من الذكور و ٩٠٥٩٩٤ من الإناث . وهذه الأرقام الأخيرة عن عدد الأرامل من الجنسين تدل على أنه يوجد ثماني نساء من الأرامل إزاء واحد من الرجال ، وهذا يعني أن الرجال يسارعون الى الزواج بعد وفاة زوجاتهم أما المرأة فلا تفعل ذلك إلا قليلا جدا .

ويتضح من إحصاء سنة ١٩٣٧ أن عدد الزوجات كما يلى :

متزوج بواحدة ٢٩٣٢٢٥٠

« باثنتين ٩٩٣٩٦

« بثلاث ٥٨٧٤

« بأربع ٦٨٦

وبمقابلة هـذا الاحصاء بإحصاء ١٩٢٧ يتضح أن تعدد الزوجات قد نقص والزواج بواحدة قد زاد ، ففى إحصاء عام ١٩٢٧ نجد ما يلى :

متزوج بواحدة ٢٤٢٠٣٦٢

« باثنتين ١١٤٢٤٧

« بثلاث ٧٣١٨

« بأربع ٨٩١

فنادق الشباب :

فنادق الشباب وتسمى بالانجليزية Youth Hostels هى بدعة حديثة ترجع الى عام ١٩٠٧ حين أخذ معلم ألمانى يدعى ريتشارد شيمان يخرج مع تلاميذه بعض أيام الأسبوع الى الريف ، وقد يقضون إحدى الليالى فى كوخ ريفى ، وانتشرت الفكرة بعد ذلك وأسست الجمعيات التى ينضم اليها الشباب من التلاميذ وغير التلاميذ ومع كل شاب بسكليت وحقيبة بها الضرورى من الملابس وغيرها ، وتستأجر هذه الجمعيات المنازل الريفية وتعين فيها وكيلا هو طباخ وفراش معا ، والشاب يخرج على البسكليت ويجوب أنحاء الريف ومعه خارطة تبين له الأماكن التى يجد فيها هذه الفنادق فاذا أمسى نزل الى واحد منها حيث يجد الطعام والمأوى لقاء بضعة قروش ، فاذا أصبح رحل الى مكان آخر ، وهو يقطع مئات الكيلومترات بهذه الطريقة فيرى الجبل والسهل والنهر والغابة ويكتسب صحة من الهواء الطلق والشمس الصاحية ويتعلم الاستقلال بالاعتماد على نفسه منفردا وأحيانا يسير على قدمه المسافات البعيدة ويرى أجمل المناظر الطبيعية فى بلاده فيزداد حبه لوطنه كما يحس جمال الريف وسذاجة العيش فيه .

وقد انتشرت هـذه الجمعيات فى جميع الأقطار الأوربية والأمريكية ، وقد عقد مؤتمر لهذه الجمعيات فى امستردام بهولندا عام ١٩٣٢ حضره ممثلو ١٥ دولة درسوا فيها وسائل التوسع فى هذه الحركة .

حركة منع الحمل :

يخشى كثيرون أن تنفشى حركة منع الحمل فى مصر ، ولكنا إذا عرفنا الأسباب التى يرجع اليها هذه الحركة فى أوربا استطعنا أن نطمئن إلى أنها لن تنفشى فى مصر تفشيا يخشى شره القريب ، فان منع الحمل نشأ فى أوربا وأمريكا عندما أصبح التناسل عبئا على العائلة . لأن الأب بدلا من انتفاعه السابق باستخدام أولاده الصبيان صار يتحمل مؤونة طعامهم وكسائهم دون أن ينتفع منهم بقرش ، وذلك لأن الوسط الزراعى كان يحتاج إلى عمل الصبيان الذين يزيدون كسب آبائهم كما هو الشأن الآن فى ريفنا حيث لا يفكر الفلاح المصرى فى منع أو تحديد النسل ، ولكن لما نشت المصانع فى أوربا ثم منعت الحكومات استخدام الأحداث فيها وأجبرت الآباء على إرسالهم إلى المدارس صار على الآباء أن يقوموا بمؤونة أبنائهم. فاضطروا لهذا السبب الاقتصادى إلى البحث إلى أن يلجأوا إلى تحديد النسل .

فحركة تحديد النسل تعزى إلى أسباب اقتصادية بحتة . وهذه الأسباب ضعيفة الأثر فى مصر ، لأن الحركة الصناعية لا تزال فى بدايتها ، والوسط الزراعى هو الوسط الغالب ، وبدهى أنه عند ما تكثر عندنا المصانع الكبيرة فى المدن ويجد العمال أن أبناءهم من الأحداث لا يمكن استخدامهم والانتفاع بأجورهم — فى هذه الحال سيضطرون إلى الأخذ بعادة منع الحمل .

الزهور فى البيت :

يجب أن يكون لكل بيت واحة صغيرة تحتوى الشجر والزهر ، وقد تكون هذه الواحة حديقة أمام البيت أو خلفه أو فوق السطح ، اذا كان البيت مستقلا ، كما تكون مجموعة من الأصص على البلكونة أو على أسكفة النافذة ، وبعض المنازل الجديدة تبنى بحيث يحتوى سياج البلكونات المصنوع من الأسمنت على مجرى يطم بالطين ويزرع بالشجيرات المزهرة .

والعناية بالحدائق الصغيرة فى المنزل من السلويات الجميلة التى تشغل ربة البيت والأولاد. وهى سلوى منيرة أيضا ، والمؤلفات التى وضعت فى زراعة الحدائق البيتية كثيرة فى اللغات الأوربية ولكنها معدومة عندنا ، ويحسن بربة البيت التى تريد أن تؤسس حديقة منزلية أن تستشير أحد البستانيين لكى يدلها على ما ينجح وما لا ينجح من النباتات فى الشمس والظل والصيف والشتاء ، وهذه الاستشارة تجعلها تقتصد كثيرا فى النفقات .

وكثير من النباتات ينمو بالقليل جدا من التراب ، وقد أعجبنا حديثا بشجرة موز قد نمت فى صفيحة بترول حتى بلغ ارتفاعها مترين ، وهى بنضرة أوراقها الرحبة تبعث الانشراح فى النفس وتنقل الى المنزل المدنى روائح الريف ، وتقليب الأطفال للبزور وتجاربهم فى الزرع يفتح أذهانهم ويقربهم من الطبيعة الحية .

صناعات الجريد :

جريد النخل من المواد التى تستخدم فى مصر عادة لصنع الأقفاص التى يحمل فيها الدجاج والفواكه والبقول ، ويقوم بهذه الصناعة عدد غير قليل من الفلاحين الذين يتقلمون شق الجريدة وتلبيسها بأقل العناء ، وهم يكسبون من هذا العمل ما يقيتهم .

ولكن الجريد يمكن استخدامه أيضا فى صنع أشياء أخرى غير الأقفاص ، فان إخواننا السودانيين بل بعض سكان أسوان من الفقراء يصنعون منه أسرة للنوم ، والسرير يسمى عندهم " عنجريب " . وقد رأينا فى أحد المستشفيات الأهلية سريرا صغيرا للأطفال مصنوعا من الجريد لا يزيد ثمنه على بضعة قروش .

وحبذا هذه الصناعة تنتشر فى الريف وخاصة فى هذه الأيام التى رحل فيها كثير من سكان المدن الى القرى ، وإذا تعود فلاحونا النوم على أسرة من الجريد وكذلك إذا صانوا الأطفال فى مثل هذه الأسرة استطاعوا أن يهنأوا بالنوم وهم بعيدون عن الحشرات التى تنتقل إليهم عند ما ينامون على حصير مفروش على الأرض ، وبقليل من العناية يمكن أن يصنع أثاث من الكراسى والدواوين والأسرة الريفية من الجريد .

هواية الأطفال :

إذا لم يكن الطفل أبله أو ناقصا فى قواه العقلية فإنه لايكاد يبلغ السادسة حتى يكون ذهنه الصغير موزعا بين طائفة من الأعمال التى تبعث نشاطه وتشغل فراغه ، فهو يحب النجارة ويضايق البيت بتجارب لا تنقطع فى صنع المثلجات وخلط الأصباغ وزراعة النباتات ، فإذا كبر قليلا فكر فى ركوب البسكليت وتربية الحيوان ، وأخبار الحرب تثير خياله حتى ليصنع بارجة من الورق أو الخشب إلى غير ذلك .

والأم الحكيمة تستغل هذه الشهوات الذهنية وتشجع طفلها على المضى فى الحسن منها . وهى لاتبالى التكاليف القليلة التى تحتاج إليها هوايته ، لأن هذه الهواية قد تنمو معه فينتفع بها فى فراغه ويرقى بها كفاءاته ، سواء أكانت كفايات اليد أم كفايات الذهن ، ويجب أن ننزع عن عقولنا تلك الآراء العتيقة التى تقول بأن الصبى النجيب هو الذى يكب على الدرس وينصرف عن اللعب ، فإن اللعب ضرورة للأطفال ، وهو ينبه أذهانهم ويقوى عضلاتهم وينمى أجسامهم ، وانما يجب علينا أن نوجههم الوجهات الحسنة حتى لا يختاروا من اللعب ما يضر ، ويجب أن نشجعهم إذا رأينا أنهم قد استقروا على هواية يخصونها بوقتهم ومالهم .

المعلمة الزائرة :

يقوم بالتعليم الابتدائى والروضى فى أوربا وأمريكا معلمات فى الأكثر. وقل أن يعهد إلى المعلمين فى هـذا التعليم إلا فى الفصول المتقدمة منه . وقد أوجدت الولايات المتحدة الأمريكية ما يسمى " المعلمة الزائرة " .

نقد وجدت المدارس أن بعض الصبيان يتخلفون فى دروسهم أو تسـوء أخلاقهم حتى يعودوا شرا على أنفسهم وعلى رفقائهم من الصبيان . فرأت أن معالجتهم تحتاج إلى درس البيئة خارج المدرسة مثل البيت والشارع والملعب أو الملهى الذى يغشاه الصبى أو غير ذلك . ولذلك فإن المدرسة تكلف " المعلمة الزائرة " زيارة البيت والتعرف إلى أعضاء الأسرة من آباء و إخوة والتحدّث إليهم فى النقص الذى تراه فى الصبى ، و يتعاون الجميع على معالجته بالطرق التى تشير إليها هذه المعلمة الخبيرة فى شئون الصبيان ، فقد يكون جوّ البيت مردقا للصبى لوجود إخوة أكبر منه يعاكسونه و يتعنتونه . وقد يكون الخلاف بين أبويه علة لاغتمامه الذى ينفجر فى المدرسة ، وقد يكون الصبى محروما من الملاهى البريئة أو هو يشكو نقصا فى الطعام أو يعانى رفقة سيئة من أبناء الجيران .

كل هذه المسائل تبحثها المعلمة الزائرة وتعالجها حتى تستقيم شخصية الصبى وتعتدل أخلاقه .

العمال والرياضة

الحفلة الرياضية لنادى المطبعة الأميرية

سرنا أن نرى بواكير نهضة رياضية بين العمال ؛ وأن تبدو هذه البواكير فى أفق المطبعة الأميرية التى تضم بين جدرانها زهاء ألفى عامل يعدّون من أحسن عمال مصر إنتاجا وأشقهم جهدا وأدقهم نظاما .

وإذا كانت شبيبتنا الناهضة من طلبة الجامعة والمعاهد الدراسية المختلفة قد ضربت بسهم وافر فى عالم الرياضة بمختلف فنونها من مصارعة وملاكمة وحمل أثقال وتجديف وصيد وسباحة ومباراة فى كرة القدم وفى التنس وفى الجرى وما إلى ذلك ، وكانت طوائف أخرى من شباب الموظفين وغيرهم قد جرت هذا المجرى وأنشأت عددا وافرا من الأندية والملاعب ، فإن طائفة العمال التى تعتمد فى تأدية عملها وكسب أرزاقها على الأجسام ، وتتعرض لكثير من مخاطر العمل ، هى أحوج من الجميع إلى التمرينات والألعاب الرياضية ، تقوية لأبدانها وتعويضا لها عما يجلبه العمل المتواصل من ضعف وهبوط .

وقد اتجه عمال المطبعة الأميرية أخيرا إلى هذا الاتجاه المفيد . وظهر فيهم نشاط رياضى نرجو أن نراه عما قريب يسود كل طبقات العمال ، إذ أنشأوا ناديا وفرقا رياضية تمارس مختلف الألعاب ، وقد أقاموا فى الثلاثين من شهر أغسطس الماضى حفلا رائعا فى " نادى فاروق الأول " بشارع جلال بحى عماد الدين ، رأسه حضرة مدير المطبعة الأميرية وحضره أبطال الرياضة المعروفون وعدد من كبار الموظفين وأفاضل الزائرين ، وعرضوا فيه ألعابا ومباريات وفقوا فيها أحسن توفيق ، وكانوا موضع إعجاب الجميع سواء فى المصارعة أو فى الملاكمة أو فى رفع الأثقال .

وتولى حضرة مدير المطبعة توزيع جوائز قيمة على المتفوقين .

وتنوى هذه الشبيبة الصالحة أن توسع آفاق نشاطها الرياضى ، وتتخذ لها ناديا خاصا تقيم فيه تمريناتها وحفلاتها ، وتجعله مدرسة ودار تثقيف لبقية عمال المطبعة ، ولا شك أن فى هذا ما ينفع العمال أيما نفع ، فيقوى أبدانهم ويوسع مداركهم ويجعلهم أقدر على تأدية أعمالهم وكسب المزيد من الرزق .

وحبذا هذا التوجيه الذى اختاره مدير المطبعة ، وعسى أن يكون هؤلاء العمال قدوة حسنة للجميع .